بركان الثورة السورية

عسكرية

سياسية

شهرية

اجتماعية

ملحق خاص
بمجزرة دوما
DOUMA
07-04-2018

مجلة شهرية تصدر عن حركة تحرير الوطن

☆☆ 2018 ☆☆

العدد السادس و الثلاثون

مجلة سياسية عسكرية
اجتماعية شهرية
تصدر عن حركة تحرير الوطن
العدد السادس و الثلاثون

شروط النشر في المجلة

1- أن يكون الموضوع المراد نشره متماشياً تماما مع المناخ العام للثورة السورية

2- أن يكون الموضوع صالحاً للنشر نحوياً و لغوياً .

3- أن توثق المادة المراد نشرها بالأدلة و المراجع المتاحة ، حسب أسلوب التوثيق المعتمد ، (في حال كانت المادة " مقالا موضوعياً ") .

4- أن يكون الموضوع غير منشور سابقاً ، و غير معد للنشر في أي مكان أخر .

5- تطلب المجلة من جميع كتابها تدقيق و تنقيح مقالاتهم قبل إرسالها ، ورفقها باسم الكاتب ، و درجة تحصيلهم العلمي .

هي مجلة شهرية, تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهم المجتمع السوري الثائر. تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن , و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها , و ذلك من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله , و إذ أن المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق المحررة و ترحب بمساهماتهم وفق شروط النشر المبينة أدناه .

رئيس التحرير

العقيد الركن مصطفى الفرحات

مدير التحرير

العقيد يحيى الواو

المدير التنفيذي

النقيب محمد علوان

المحررون

النقيب المهندس عامر فرزات

النقيب المهندس ضياء قدور

المحامي خليل العامر

الأستاذ رأفت فرزات

الأستاذ خالد حمدان

الأستاذ حسام الحلاق

المساعد أول محمد منصور

الملازم المجاز قتيبة الشيخ يوسف

تطالعون في هذا العدد

- الغوطة تنتصر
- نداء وتوجيه إلى المرابطين في الغوطة الشرقية
- موجة جديدة في الأربعاء الأخير
- سبع سنوات من الصراع ثم
- ستاتيكية الأمم المتحدة و مجازر الإبادة بحق المدنيين في الغوطة الشرقية و في إدلب
- القصير و الزبداني من مدن محررة إلى منشآت نووية إيرانية
- صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال جانب الأتراك في عفرين؟ فأجبتها
- رجل من التاريخ السلطان العثماني سليم الأول

بعد قصف الغوطة الشرقية بقوة نيرانية تزيد بحجمها عن سبع قنابل نووية خلال شهر واحد ، و بالرغم من كل تلك المجازر التي أرتكبها بحق المدنيين بما فيهم النساء و الأطفال ، إلا أنه لم يستطع عدوان التحالف - الروسي الإيراني الميليشيوي - من تحقيق مراده في إحكام سيطرته المطلقة على الغوطة الشرقية ، حيث بقيت دوما المدينة الأكبر في ريف دمشق في قبضة الثوار و تحت سيطرتهم ، كما و بقي الفصيل الأكبر فيها .

- افضت سياسة الأرض المحروقة التي أتبعتها روسيا في حربها على الغوطة الشرقية إلى السيطرة على عدة مدن و بلدات ، إلا انه بقاء أكثر من عشرين ألف مقاتل من الجيش الحر بأسلحتهم الثقيلة و الخفيفة في دوما يجعل تلك السيطرة أنية ، أي أنه من الممكن أن تتبدل المعادلة العسكرية في أية لحظة قد تتغير بها التحالفات الدولية و الإقليمية ، و بميزان الربح و الخسارة فلا بد من ذكر أن الثورة إن كانت خسرت مساحة خضراء في الغوطة الشرقية ، إلا أنها ربحت عشرة أضعاف هذه المساحة في الشمال السوري في منطقة لا تقل أهمية و استراتيجية عن الغوطة .

و بالعودة إلى الخسائر الفادحة التي منيت بها ميليشيات الأسد في الغوطة نجد أن أكثر من ألفي قتيل معظمهم ضباط برتب عالية سقطوا منذ بدأ النظام حملته الأخيرة على الغوطة ، بالإضافة إلى تدمير و عطب عشرات الأليات و الدبابات ، و يأتي هذا العدد الكبير من قتلى النظام بسبب حشده لأكثر من ثمانين بالمئة من الجهد العسكري و البشري الذي يملكه بمن فيه الميليشيات مختلفة الجنسيات ، و بالرغم من كل هذا ، إلا أنه لم تكن لتسقط أي من البلدات لولا الطابور الخامس الذي بدأ يبث الإشاعات المتعلقة بالتسليم و الاستسلام في أشد الأوقات حرجا ليحدث خرقا في صفوف الثوار و تحديدا في القطاع الأوسط .

نداء وتوجيه إلى المرابطين في الغوطة الشرقية

بقلم : اللواء سليم إدريس

توافق ليلة الثلاثاء 13 آذار 2018م نهاية السنة الشمسية الفارسية، وهذا ما يطلق عليه الإيرانيون (جهار شنبه سوري) حيث يعتبرونه احتفالا قوميا يحتفلون فيه كل سنه بإشعال النيران في كل شوارع إيران، ويقومون بالقفز من فوقها، ويعبرون بذلك عن نهاية فصل وبداية فصل آخر. انتهاء فصل الشتاء البارد وبقية الأحداث غير السارة والمزعجة الفائتة من أجل الوصول إلى السعادة والسلامة في العام الجديد. ولكن تختلف هذه السنة عن السنوات التي تلتها حيث أن نيران بلاد فارس ستشتعل هذه المرة في جسد ولاية الفقيه. موجة جديدة من الانتفاضات ستجتاح البلاد وستضرب مجددا وبقوة أكبر من سابقتها نظام الولي الفقيه في إيران وستسقط عمامة المرشد الأعلى هذه المرة، وتُنهي وجود هذا النظام المارق المثير للأزمات في المنطقة ومصدر الإرهاب والأصولية والمنتَهك لحقوق الشعب الإيراني إلى الأبد. في خوف من تصاعد المظاهرات الاحتجاجية، اتخذت قوات الأمن الداخلي تدابير واسعة النطاق لمنع التجمعات في جميع أنحاء البلاد. وفي الوقت نفسه، دعت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية داخل البلاد إلى استنفار عام فيما يتعلق بهذا المهرجان. يقول العميد حسين رحيمي في قوات الحرس الثوري، قائد قوات الأمن الداخلي في طهران العاصمة، في مقابلة له على القناة الخامسة للتلفزيون الحكومي - 7 آذار 2018م:

" كنا نستعد لهذه المناسبة لوقت طويل ...لن نتسامح مع أي سلوك خارج العادات المألوفة... هذا هو خطنا الأحمر...مهما كان الإخلال بالنظام العام هو الخط الأحمر لقوات الأمن، وممثل الشعب هو الذي عليه التعامل معه. لذلك، كانت استعداداتنا واسعة للغاية في ذلك اليوم، مساء يوم الثلاثاء المعروف بـ" جهار شنبه سوري". في ذلك اليوم تكون قواتنا في حالة تأهب كامل من الساعة 2:00 ظهرًا فصاعدًا. سيكونون حاضرين في جميع الساحات والتقاطعات للشوارع، في مناطق الترفيه، في الحدائق العامة في جميع أنحاء المدينة، وفي جميع الشوارع. إذا رأوا أي شخص له سلوك خارج عن المألوف، فسيتم التعامل مع هذا الشخص بشكل حاسم.." مهر سابا، وكالة الأنباء الحكومية، 7 آذار 2018م. أعلن المدعي العام والمدعي الثوري في مدينة "ميانه" (مقاطعة أذربيجان الشرقية) عن تعيين فرع خاص للمحاكم للتعامل مع الانتهاكات والجرائم المحتملة المتعلقة باحتفالية جهار شنبه سوري. وأكد سعيد كشاورز إمامي أن أي شخص يحاول تعكير صفو النظام العام سيتم التعامل معه بجدية. كل من كان يظن بأن الانتفاضة الإيرانية التي بدأت في 28 كانون الثاني من العام الفائت ضد الظلم والاضطهاد والقتل والفقر وبخاصة من متبعي محور المقاومة و الممانعة أنها قد انتهت فهو واهم ..انتفاضة الشعب الإيراني يمكن تشبيهها بأمواج البحر الغاضب والضارب وماهي إلا مسألة وقت قصير لتعود لتضرب من جديد وبقوة أكبر بكثير...وستستمر هذه الانتفاضة حتى سقوط نظام الملالي ..

موجة جديدة في الأربعاء الأخير

بقلم : النقيب المهندس ضياء قدور

لم تجد هذه الثورة العظيمة ما ييسر لها سُبل النجاح وهذا الأمر مدعاة للحزن والألم، فهذا الصمود الأسطوري، وهذه الإرادة الحديدية في الغوطة الشرقية كانت تستحق فعلا النصر على الطغاة والمحتلين. أتمنى من كل قلبي أن يهدي الله قوى الغوطة (جيش الإسلام، وفيلق الرحمن، وجيش الفسطاط) أن توحد قرارها و رؤيتها وتعمل على قلب رجل واحد للخروج من عنق الزجاجة الذي طال البقاء فيه. حجم القوى الموجودة في الغوطة يكفي لإحداث تغيير ميداني لو توحدت الكلمة. تشير المعلومات المتوفرة أن جيش الإسلام لديه حوالي 10,000 مقاتل، ولدى الفيلق حوالي 6,000 مقاتل إضافة إلى القوى الأخرى كلواء فجر الأمة، أي أن عدد المقاتلين في الغوطة يكاد يصل إلى حوالي 18,000 مقاتل، وهذا العدد يوازي تقريبا التعداد البشري لثلاث أو أربع فرق عسكرية وهذه قوة عسكرية لا يستهان بها. أعتقد - رغم الحصار- أن لديهم من العتاد والسلاح والذخائر ما يكفيهم للصمود والانطلاق من حالة التقوقع والدفاع إلى المبادرة بالهجوم على قوى النظام والمتحالفين معه. الغارات الجوية والهجمات الصاروخية تحدث بلا شك دمارا كبيرا بالمباني والبنى التحتية وتعقد الأمور كثيرا بسبب الخسائر والجرحى في صفوف المدنيين، ولكنها لا تحسم المعركة. حسم المعركة يكون من خلال القوات البرية التي تسيطر على الأرض، والجميع يعلم الحالة المزرية لجيش النظام وحلفائه، فهم يألمون كما نألم ويعانون كما نعاني. الروس يحاولون هذه الايام كسب المعركة من خلال الحرب النفسية وتشديد ممارسات الحصار والتجويع بشكل مترافق مع الضغط العسكري، وهم يعلمون أن هذه الأساليب تحتاج إلى وقت طويل جدا كي تنجح وقد لا تنجح فهم يتعرضون أيضاً لضغوط دولية - وإن كنا نستصغرها ونشكك بها - إلا أن تأثيرها كبير على خطط المحتلين وطغمة الاستبداد. نفس السيناريو يحاول الروسي أن يوهمنا به في كل من أرياف حمص، وفي قلعة المضيق فقد بدأوا بإرسال التهديدات والإنذارات، إما المصالحة مع النظام أو الحرب. فلتكن الحرب من جديد في كل الجبهات فهم لم يعد عندهم العدد الكافي من القوات البرية لشنها في الجبهات كلها، فقد حشدوا على الغوطة بعدما سحبوا قواتهم من الجنوب وإدلب حيث المعارك متوقفة. صمود الغوطة سيغير الميزان - إن نجح - وعلينا أن نراهن نحن على الصمود وأن نتحلى بالصبر، فالمعركة ما تزال طويلة والنصر صبر ساعة على أن تتحقق مقوماته بالحد الأدنى وهي العمل بخطط وقيادة عسكرية واحدة - على الأقل في كل جبهة من الجبهات - وبتنسيق بين الجبهات يضمن تحرك جميع الجبهات في وقت واحد. إيران عجزت عن حماية الطاغية، فتدخلت روسيا عسكريا منذ عام 2015م وها هي ثلاث سنوات قد مرت ولم يستطع الروس حسم الأمور عسكريا ولن يتمكن كل طغاة الأرض و مجرميها من حماية سفاح وزمر إجرام وقتل. الداء معروف والدواء معروف وجاهز والمريض سيشفى إن قبل أخذ الدواء. داؤنا وبلاؤنا التفرقة ودواؤنا أن نتوحد وسنبقى نعاني طالما بقيت العلة، ورَفضنا الدواء المجرب والذي أثبت تاريخ الصراعات والحروب في كل الدنيا كفاءته وفعاليته. عندما نعتصم جميعا بحبل الله وننبذ الفرقة والخلافات الأيديولوجية ونتمسك بوابتنا سننتصر. وطالما بقينا بعيدين عن ذلك فسيبقى النصر بعيد عنا.

سبع سنوات من الصراع ثم

بقلم : العقيد الركن مصطفى الفرحات

بعد مرور سبع سنوات من مأساة القرن التي يعيشها الشعب السوري يبدو أن سياسة تطويق الحريق الملتهب لم تعد صالحة للاستمرار فقد تطاير الشرر بعيداً حتى طال اللاعبين الكبار أنفسهم . فكان مسلسل إسقاط الطائرات المتبادل وردود التقنية عالية الدقة كرسائل واضحة دفعت الجميع إلى الذهاب بعيداً إلى درجة استعراض كل طرف لعوامل القوة العسكرية لديه مبتعداً عن خطاب الدبلوماسية والتطويق الذي كان سائداً وبالتزامن مع التصعيد في المسرح السوري كان هناك تصعيد غربي ضد الروس وتوجيه أصابع الاتهام بشكل صريح لهم في عملية الاغتيال التي جرت على الأراضي البريطانية حيث ذهبت بريطانيا بالملف إلى مجلس الأمن . وأيضاً اتهام واشنطن للروس بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية . ومع هذا التصعيد الغربي لوح الروس بقوة الردع النووية وهي سابقة خطيرة . في ظل هذا المشهد الشائك والتجاذبات الدولية تنبه صانع القرار الأمريكي إلى أن السياسة الناعمة وإدارة الملفات من خلف الستار التي كانت تسلكها واشنطن على مدار حقبة أوباما ومن بعدها مع ريكس تيلرسن في إدارة ترامب أن هذه السياسة إذا ما استمرت فإنها ستقود إلى الانتقاص من هيبة واشنطن وهي القوة الأولى بلا منازع . هذا الأمر دفع ترامب إلى إقالة ريكس تيلرسن الذي لم يمضِ على تعيينه سوى عام واحد في وزارة الخارجية والاستعاضة عنه ب (مايك بومبيو) مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والذي يعرف عنه أنه من تيار الصقور .وفعلاً تحرك الرجل فوراً لترميم ما خربته السياسة الناعمة على مدار الأعوام السابقة فكانت أول زيارة له إلى تركيا التي وصلت معها العلاقة إلى حد الجفاء وإلى حد دفع الجانب التركي إلى الاستدارة شرقاً في بناء التحالفات .حيث كانت سياسة سلفه (تيلرسن) دائماً تقلل من أهمية زيادة الشرخ مع تركيا وهي الدولة المحورية في المنطقة لصالح دعم مليشيات قسد الانفصالية رغم عدم إيصال الوضع إلى حد القطيعة . أيضاً سياسة تيلرسن كانت تقلل دائماً من أهمية خطر التمدد الإيراني وهو من المقتنعين بالمحافظة على الاتفاق النووي مع إيران ، كما أنه لم يضع على طاولة الرئيس ترامب أي قرار حاسم بخصوص الملفات الشائكة وفي طليعتها الملف السوري واكتفى بالتحرك من خلف الستار وَبالعبارات المطاطة وسياسة التنديد التي أظهرت واشنطن وهي القوة العظمى وكأنها عجوز مسنة تراقب ما يجري ولا تملك سوى الكلام ، الأمر الذي أظهر إيران وروسيا وكأنهما القوة الوحيدة التي تلعب بالملفات الإقليمية والدولية وأنهما القوة الوحيدة التي تقرر وتنفذ .فقد عملت إيران ومعها روسيا على إطلاق التصريحات النارية التي ترافقت بأعمال وحشية بربرية في سوريا ضاربة عرض الحائط بكل ما يصدر عن أميركا والغرب من تنديد وكلام لا يغني ولا يثمن من جوع . لكن إعادة تيار الصقور إلى رأس هرم الدبلوماسية من المؤكد سيكون له تداعياته فتعيين (مايك بومبيو) المعروف بمعارضته الشديدة للاتفاق النووي مع إيران والذي يشير دائماً إلى خطر التمدد الإيراني أحدث فارقاً واضحاً بسياسة واشنطن الخارجية ، حيث سعى الرجل فوراً عقب تعيينه إلى إعادة الدفء إلى العلاقة مع تركيا بعد الفتور الذي انتابها مع السياسات الأمريكية السابقة .فلم يعترض على الدعم التركي للجيش الحر في عملية غصن الزيتون ضد القوات الانفصالية فكان تحرير عفرين ومن ثم التأسيس للاستمرار في منبج وما بعدها .كما أنه بارك الدعم التركي للعشائر العربية الثورية شرق الفرات كحليف يمكن الاعتماد عليه في محاربة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في المنطقة الشرقية حيث استضافة تركيا أكثر من مؤتمر للعشائر العربية المنتمية إلى الثورة ، وتقدمت قوات كبيرة من الجيش الحر إلى الميادين وثم التوجه نحو البوكمال في دير الزُّور . أيضاً التحول الأهم في الملف السياسي هو استضافة هادي البحرة في جلسة مجلس الأمن حول سوريا مؤخراً .وبذات الوقت عبر الساسة الأمريكان عن عزمهم قطع خطوط الإمداد الإيرانية إلى سوريا ولبنان وبشكل خاص عند معبر التنف الحدودي الذي حاول الإيرانيون والنظام اختبار جدية التصريحات الأمريكية هناك وكان الرد سريعاً وحاسماً .وكما أسلفنا فإن التفاهمات التي كانت قائمة وسياسة التطويق قد تكون انتهت مع التغير الجوهري في السياسة الخارجية الامريكية ، لكن السؤال الذي يهم السوريون هنا :

ما هو مصير الشعب السوري وثورته ، وأين موقعنا في ظل هذه التجاذبات الدولية ؟

بكل تأكيد الخطر الْيَوْمَ كبير جداً لأننا نعلم أن النظام شرعن التواجد الإيراني والروسي طويل الأمد في سوريا وبالمقابل ولكبح التمدد الإيراني ومن خلفه الروسي عمدت الولايات المتحدة الامريكية إلى إيجاد موقع لها على التخوم الشرقية القريبة من العراق .فقد أصبح التراب السوري مستباح من القاصي والداني .فهم يتحدثون عن وحدة التراب السوري ويترجمون عكسه على الأرض فمناطق النفوذ أصبحت أمراً واقعاً ، وقد صيغت باتفاقات ضمنية من تحت الطاولة ، وبارتياح أمريكي كامل وخشية روسية بلغت حد استعراض الروس لعوامل القوة في سياق لم تكن فيه واشنطن أبهة بغضب الروس والايرانيين حين وجهة الضربة للمرتزقة الروس شرق دير الزُّور أو حين وجهت أكثر من مرة الضربات للنظام والايرانيين وبشكل خاص حينما كانوا يقتربون من مناطق تواجد القوات الأمريكية . إذً الحالة السورية أمام كل هذه التحديات معنية بإسقاط هذا النظام الذي منح الآخرين تواجد شرعي على الأرض السورية ، ومع إسقاط هذا النظام وتحقيق الاستقرار في البلاد سيسقط أي مبرر لتواجد الغرباء .إن عيون السوريون تتطلع الْيَوْمَ إلى الصمود الأسطوري للثوار في خاصرة دمشق الشرقية (الغوطة) وإلى الانتصارات التي حققتها عملية غصن الزيتون في الشمال .كوّن هذا الصمود هو النواة التي يتم البناء عليها في أي حل سياسي ، وعامل القوة على أية طاولة مفاوضات .

ستاتيكية الأمم المتحدة و مجازر الإبادة بحق المدنيين في الغوطة الشرقية و في إدلب

بقلم : أ. مرهف الزعبي

إن ما ورد في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة ؛ من إنقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحرب , و تجنيب المدنيين حالات القتل و التدمير , و التأكيد على ضمان حرية الإنسان , و كرامته , و الحفاظ على الأمن و السلم الدوليين ؛ يتناقض تطبيقاً مع الأسس و المبادئ التي نشأت عليها المنظمة الأممية . فأصبحت طرفاً في النزاع , أو الصراع حيناً , و أحياناً شريكاً في بعض الأحداث الدولية التي تمثلت بتطبيق الازدواجية إن مع بعض الأطراف المتصارعة داخل كل دولة , أو بين الدول التي شهدتها و تشهدها أكثر من منطقة ساخنة في العالم , و لم يكن آخرها التعامل الطرفي مع الصراع الدائر ما بين الثورة السورية , و تنظيم بشار الأسد ؛ الذي قام بتدمير سورية , و قتل شعبها و تشريده بغطاء جوي روسي , مستعيناً بميلشيات إرهابية أتى بها من إيران , و العراق , و لبنان , و أفغانستان , مستخدماً التطهير الطائفي , و التغيير الديمغرافي لزعزعة الأمن و الاستقرار في المنطقة , ضارباً بعرض الحائط الاتفاقات و المعاهدات الدولية التي قام بالتوقيع عليها , متمرداً على الشرعية الدولية , غير متناسياً استخدامه لجميع الأسلحة المحرمة دولياً التي يمتلكها بما فيها الأسلحة الكيميائية التي قصف و قتل بها المدنيين السوريين بأكثر من منطقة سورية أمام مرأى , و مسمع العالم أجمع من دون أن تصدر مذكرات تجريم , و اعتقال بحقه من قبل أشخاص العلاقات الدولية .

إنّ توجه قمة الكبار في بداية القرن الواحد و العشرين إلى كافة دول العالم مطالبة إياها بعدم استخدام القوة , و السلاح لفظ النزاع , أو الصراع إن بين الدول , أو داخل كل دولة . و الدعوة إلى احترام القانون الدولي الإنساني , و الذي يعني بأبسط الأمور حماية المدنيين أثناء الحروب , و التعاون مع المنظمات المحلية , و الإقليمية , و الدولية لصون مبادئ الأمن , و السلم الدوليين , و الحفاظ عليهما ؛ مخالف لما تم التوقيع عليه ؛ خاصةً من قبل أولئك الكبار الذين ينتهكون القانون الدولي الإنساني بغير سند شرعي , و وجه حق . في حين كانت المفارقة عدم اتخاذ أي قرارات ملزمة تحاسب المجرمين , أو تحدُّ من جشع المتعطشين للدماء , و تلجم المعتدين , أو تقف بوجههم , أو حتى تضمن أمن و سلامة المدنيين على أقل تقدير من قبل أولئك الصغار الذين ينتهكون أسس , و مبادئ القانون الدولي . و الذين يمارسون أبشع أنواع القتل , و الإرهاب بحق المدنيين الذين لم يحملوا السلاح .

فرغم توقيع الدول ذات الوزن الثقيل على الاتفاقيات الدولية التي تحد من انتشار الأسلحة الغير تقليدية في العالم و الحد من التسلح عبر أكثر من اتفاق , و معاهدة دولية بدأت بمعاهدة القطب الجنوبي , و الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل , و الصواريخ البالستية العابرة للقارات , عبر اتفاقيات سالت 1 , و سالت 2, و إنهاء الحرب الباردة , غير أن الواقع يتناقض مع ذلك تماما .

فبدلاً من إرساء قواعد الأمن و السلم الدوليين في العالم , و تقديم كافة وسائل الحماية الجسدية , والرعاية الصحية , و التعليمية للمدنيين أثناء الحروب , و النزاعات المسلحة ؛ إلا أنهم تجاهلوا كل ما وُقعوا عليه من اتفاقات , و بروتوكولات , و غيبوا قسراً منظمات دولية حكومية , و غير حكومية عما يجري في ساحات الصراع بما فيهم الساحة السورية من جرائم بحق السوريين كتغييب لجنة الصليب الأحمر الدولي , و لجان التحقيق الدولية , و محكمة الجنيات الدولية , و محاكم العدل الدولية , و مؤسسات المنظمة الأممية التربوية و الصحية , و غياب وسائل الإعلام العالمية الحرة . و أصبحت سورية , و السوريين حقلاً حياً للتجارب بالأسلحة المحرمة دولياً في أكثر من منطقة من المناطق الثائرة في سورية . و لا تزال الغوطة , و ريف إدلب تشهد هذه الجرائم كل يوم على مدار الساعة , و بمختلف أنواع الأسلحة المطورة شديدة القتل , و الفتك . إضافة إلى الحصار المطبق و المجاعة و الأمراض التي تعصف بسكان الغوطة الشرقية . فوقفت الأمم المتحدة , و المجتمع الدولي عاجزاً من أن يوقف قتل المدنيين , أو يفك الحصار عنهم , أو يدخل المساعدات الغذائية و الطبية إلى هذه المناطق المحاصرة .

فبدلاً من إرساء قواعد الأمن و السلم الدوليين بعد الالتزام و إبرام المعاهدات و البروتوكولات الدولية ذات الصلة ؛ شهدت أكثر من منطقة من العالم احداث صراع مسلح , و حروب أهلية منذ بدء الألفية الثالثة . و تهديد كيانات دول بذاتها بالتفكك و الانحلال بدءا من الدول الشرق أوسطية في آسيا , إلى المتوسطية خاصة في اسبانيا , و إيطاليا , و بما فيهم دول عريقة كبريطانيا , إلى دول أفريقية تشهد حروب بشكل دائم , و لا نستثني القارة الأمريكية و الولايات المتحدة فيها التي تشهد نزاع قد يتحول ما بين الفينة و الأخرى إلى صدام مسلح ما بين العرقين البيض , و الأسود من جهة . و ما بين الشمال الغني , و الجنوب الفقير من جهة ثانية .

نذكر الأمانة العامة للأمم المتحدة بتقرير التنمية البشرية الصادر عنها بنهاية العام 1998 , أنَّ أكثر من ثمانين بالمائة من ضحايا الحروب , و الثورات , و النزاعات الأهلية هم من المدنيين الذين لم يحملوا السلاح . و رغم ذلك لا تزال فعالية و أنشطة المنظمة الأممية خجولاً حتى على المستوى الإنساني , و في كثير من الأحيان مغيباً بسبب تسلط الدول العظمى على قرارات هذه المنظمة , و تمييعها , أو رفضها , و تعطيل قراراتها , و إبطالها في أغلب الأحداث الدولية الساخنة .

يتساءل أحرار سورية , و العالم ؛ أين موقف المنظمة الأممية , و التزامها بتطبيق اتفاقية شرعة حقوق الإنسان بعد أن وضعت الحرب الكونية الثانية أوزارها على جماجم أكثر من ثمانين مليون قتيل ؟ و تعهدوا بحل النزاعات , و الصراعات بالوسائل السلمية , و المساعي الحميدة لأمين عام منظمة الأمم المتحدة من أجل الحفاظ على الأمن و السلم الدوليين قبل تفاقمها و تأزمها ؟ أين الالتزام بالمعاهدات و الاتفاقات الدولية لحماية المدنيين و تجنيبهم آثار الحروب و الدمار ؟ أين موقفها من انتهاكات القانون الدولي التي ينتهكها نظام الحكم في دمشق المحتلة بشكل مستمر ؟ أين الإلزام في تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن ؟

إنَّ عجز المنظمة الأممية عن تنفيذ ما يصدر عنها من قرارات بخصوص الثورة السورية بدءا من القرار 1238 و 2254 , و آخره صدور القرار رقم 2401 القاضي بوقف إطلاق النار على المدنيين المحاصرين في الغوطة الشرقية , و فتح ممرات إنسانية ينبئ بعجز القطب الأوحد أمام الدب الروسي الذي تحدى المنظمة الأممية بتعطيل قراراتها أكثر من أحد عشر مرة . و تهديد هذه المنظمة بالانحلال و الانهيار مثل سابقتها عصبة الأمم . فنرى المنظمة في بعض الأحيان تعمل وفق ميثاق العمل الجماعي كما حصل في حرب الخليج الثانية عندما حشدت الولايات المتحدة حلفاء لها خارج مجلس الأمن لإخراج العراق من الكويت , و تارة نراها عاجزة عن تطبيق قراراتها التي بعجزها تزهق أرواح النساء , و الأطفال كل يوم كما يحصل في سورية الذبيحة .

القصير و الزبداني من مدن محررة إلى منشآت نووية إيرانية

بإشراف ضباط من كوريا الشمالية و إيران ، بدأ نظام الأسد ببناء مفاعل تحت الأرض لتخصيب اليورانيوم في منطقة القصير الواقعة في ريف حمص الجنوبي الغربي على الحدود السورية اللبنانية ، و من المرجح أنه تم اختيار الموقع الجغرافي بناء على قربه حزب الله في لبنان الذي بدوره أخذ على عاتقه حماية المنشأة من خلال تخصيص قوة أمنية لذلك ، و من المرجح ايضا ان حزب الله – الذراع الإيرانية في المنطقة – سيقوم بتأمين هذه المنشأة الغير تقليدية في حال سقوط نظام الأسد ، و أشارت صحيفة القدس العربي أنه تم نقل قضبان نووية إلى القصير كانت معدة بموجب صفقة سابقة للتوجه إلى مفاعل الخير النووي الذي دمرته إسرائيل عام 2007 بعد استهدافه بالطائرات الحربية ، و قال قائد حركة تحرير الوطن العقيد الركن فاتح حسون : ان المنشاة تتبع للقصر الجمهوري و هو المشرف عليها بسرية كباقي المنشآت العسكرية في نظام الأسد و التي تنتج أسلحة دمار شامل / نووي ، كيماوي ، جرثومي / و المؤكد أن بشار الأسد قام بزيارة للمنشأة قبل الثورة ثم تابع العقيد حسون : حزب الله بنى مجموعة كبيرة من الكهوف و المراكز التي تحتوي على جميع صنوف الأسلحة بما فيها " أسلحة الدمار الشامل " ، بينما إيران ما تزال تخطط لاستكمال الجزء العسكري من ملفها النووي في هذه المراكز التي تقع على الحدود السورية اللبنانية ، فهدف إيران في حال تعذر بقاء الأسد هو تحويل سوريا إلى دولة فاشلة تتقاسمها الميليشيات ، ولن تخدع العالم بتوقيع الاتفاق النووي بينما تتابع إنتاج أسلحتها في مكان بعيد عن الرقابة .

و في الزبداني أشارت مصادر في ريف دمشق إلى أنه تم رصد تحركات ليلية كثيفة لحزب الله اللبناني في سهل الزبداني ، الأمر الذي أظهر لاحقا ما يمكن وصفه ببناء منشأة غير تقليدية لحزب الله و إيران في منطقة سهل الزبداني ، و تفيد عدة مصادر أن حزب الله عمد منذ بدء حربه على الزبداني إلى تجريف المنازل و قطع الأشجار و تغيير الطرق و الطبيعة الجغرافية للوصول إلى التغيير الديمغرافي للمدينة و متابعة نشاطه المشبوه بحرية و دون رقيب ، حيث أكدت مصادر أن أعمال حزب الله غير مرئية و لا تصدر أصوات جرافات و إن الشاحنات تغزو المنطقة ليلا ، ولكن لا يشاهد أي شيء بسبب الظلام من ناحية و دخول الشاحنات في أنفاق من ناحية أخرى ، و أكد النقيب رشيد حوراني الناطق العسكري باسم حركة تحرير الوطن : أن كمية الأتربة التي تمت إزالتها و حسب القدرة المحددة على الرصد إضافة إلى كميات التربة التي رفعت بها مرج التل ؛ تشير إلى أن شبكة الأنفاق تحت الأرض أو الموقع المقام هو موقع لمنشأة غير تقليدية بحجمها .

– و في النهاية نقول : ألن يدرك المجتمع الدولي بعد إلى أن هؤلاء المجرمين الذين لم يلتزموا بأي اتفاقيات أو معاهدات فارتكبوا جرائم ضد الإنسانية ، لن يلتزموا لا بمعاهدات نزع السلاح الكيماوي و لا بملف إيران النووي .

رجل من التاريخ السلطان العثماني سليم الأول

بقلم : المكتب التركماني

لم يكن السلطان العثماني سليم الأول يعتني بهندامه كثيراً ، وكان الوزراء وكبار رجال الدولة يقلدونه في ذلك، حتى غدا ديوان السلطان خالياً من البهرجة وجميل اللباس، بل إنّ لباسهم أصبح رثا مجاريا لباس السلطان الذي يخجل الجميع من مفاتحته .استغل الصدر الأعظم حضور سفير دولة أوروبية إلى الديوان فتقدم بتردد إلى السلطان قائلاً :يا مولانا السلطان، إنّ عدونا ناقص عقل، ولهذا فهو ينظر بسطحية ويعطي أهمية زائدة للمظاهر ، ومن اللائق أيّها السلطان...

قاطعه السلطان قائلا : نعم، لنفعل ذلك، وأنتم أيضا تدبروا لأنفسكم ألبسة جديدة مزركشة .

فرح الوزراء بهذا الأمر السلطاني ولبسوا أجمل ما لديهم في تلك المناسبة محاولين مجاراة السلطان الذي سيكون في أبهى حلة ؛ طلب السلطان بوضع سيف مجرد من غمده مسنودا على العرش قبل حضور السفير، وفي ذلك اليوم تجمع الوزراء وكبار رجالات الدولة في القاعة السلطانية منتظرين السلطان الذي توقعوا أن يحضر المناسبة بشكل مختلف عما اعتادوه؛ دخل السلطان بذات الملابس القديمة التي كان يلبسها، فانصدم الوزراء وخجلوا من أنفسهم، فلباسهم أجمل وأغلى من لباس سلطانهم، فدخلت أعناقهم في أجسادهم وانتظروا حتى يعرفوا السبب .

دخل السفير ووقف أمام السلطان منحنياً راكعاً راجفاً بين يديه، وبعد تبادل بعض الجمل القليلة غادر السفير بسرعة، حينها طلب السلطان من أحد وزرائه أن يسأل السفير عن لباس السلطان، وكان رد السفير صادماً..

" لم أر السلطان العظيم، فقد خطف بصري السيف المجرد المسنود على قائمة العرش ، ولم أر غيره " .

وعندما نقل الخبر للسلطان، أشار نحو السيف الذي مازال مسنودا قائلاً:

(طالما بقي حد السيف بتاراً، لن ترى عين العدو لباسنا ولن تنتبه إليه ، الله لا يرينا اليوم الذي يجعل فيه سيفنا غير بتّار وننشغل باللباس والمظاهر ..)

صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال جانب الأتراك في عفرين؟ فأجبتها

بقلم : المكتب الكردي

(مجموعة تغريدات للقائد العام لحركة تحرير الوطن تبين موقف الجيش الحر من عملية غصن الزيتون في عفرين)

في إحدى الحوارات صرخت إحدى المشاركات في وجه القائد العام للحركة مستنكرة مشاركة الجيش الحر إلى جانب الأخوة الأتراك في عملية غصن الزيتون في عفرين، فكان الرد من قبله وفق التالي:

▪ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي ألا نرى أهلنا في هذه المنطقة وقد سلمتهم القوى الانفصالية مع أرضهم ومالهم وعرضهم للنظام في صفقة تبادلية دنيئة.

▪ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي أن نمنع الأغراب من الاستيطان في أرضنا بعدما نفونا ومنعونا عنها، بغرض احتلالها مع الأيام.

▪ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي اشتراك قوى الثورة من مختلف مشاربها الفكرية والعرقية في تحقيق هدف وطني نبيل مشترك بآلية وأدوات وقيادة مشتركة.

▪ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي أن يدير هذه المنطقة أهلها الأصليون لحين سقوط النظام المجرم فيأتمرون بأوامر قيادة مركزية في دمشق وليس في قنديل .

▪ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها :

مصلحتنا هي استبدال اللون الأصفر المقيت على الخارطة باللون الأخضر المريح الذي سيعم ربوع سوريتنا الحبيبة بإذن الله بهمة كل مكونات شعبنا السوري.

▫ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين

فأجبتها:

مصلحتنا هي نفس المصلحة التي قاتلنا وما زلنا من أجلها إرهاب داعش وأخواته، فكذلك نقاتل اليوم إرهاب البي كي كي وأخواته.

▫صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي تأسيس جيش وطني حر يصبح بهذه المعارك أكثر انسجاما وصلابة وتنظيم، شريكه في القضاء على القوى الإرهابية ثاني أقوى جيش في حلف الناتو فيستفيد من خبرته وحنكته.

▫ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي تحقيق اتصال جغرافي ما بين مناطقنا المحررة في منطقة عمل "درع الفرات" وما بين إدلب للوقوف في وجه عدوان النظام وداعميه وأذنابه.

▫ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي المضي في تنفيذ مضمون دراستنا المقدمة للأمم المتحدة في مباحثات الأستانة التي تطلب تصنيف واجهات البي كي كي في سورية منظمات إرهابية وإخراجها من أراضينا.

▫ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي ألا تكون أرضنا السورية منطلقا لعمليات إرهابية تجاه تركيا المحتضنة لأهلنا المهجرين والداعمة لثورتنا منذ انطلقت.

▫صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي تأمين عودة الآلاف من سكان المنطقة الذين شردتهم الأحزاب الانفصالية إلى مساكنهم وقراهم ومدنهم.

▫ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي المحافظة على مساحة محررة من الأرض يلجأ إليها أهلنا بأمان وتعيد التوازن للثورة في خريطة السيطرة لمنع النظام وداعميه من المضي بالخيار العسكري.

▫ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي الحفاظ على الحراك الثوري والسياسي الكردي الوطني الذي اعتقلت وشردت أعضاءه أحزاب إرهابية إقصائية كردية

▫ صرخت مستنكرة: ما مصلحتكم في القتال إلى جانب الأتراك في عفرين؟

فأجبتها:

مصلحتنا هي طرد المقاتلين المرتزقة العابرين للحدود القادمين لقتلنا من إيران والعراق وتركيا وغيرها بأوامر من أوكار جبال قنديل وأقبية مخابرات دمشق.

المشهد الأمني والإعلامي الاجتماعي الحالي في مناطق سيطرة عصابات الأسد

إعداد : إعداد قسم الرصد والمتابعة

أولاً: الواقع الأمني:

ظاهرة الفلتان الأمني المنتشرة في مناطق سيطرة حكومة ميليشيا الأسد باتت مشكلة من الصعب إيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك لتنامي معدل الجريمة وكثرة الجرائم المنتشرة على كامل المساحة الجغرافية التي تسيطر عليها ميليشيات الأسد، كما توجد مناطق عدة خارجة عن سلطتها ولا تستطيع دخولها مثل مناطق جنوب دمشق، خاصة منطقة السيدة زينب وضواحيها التي تسيطر عليها المليشيات الطائفية الإيرانية والعراقية وحزب الله وحركة النجباء العراقية ، في حين لوحظ بالفترة الأخيرة ازدياد في حالات الانشقاق عن الجيش والفرار من المعارك فإنّ نحو 50 عسكريّاً درزياً من أبناء محافظة السويداء، معظمهم من مرتبات "الفرقة الرابعة" كانوا قد انشقوا منذ بداية الحملة على الغوطة الشرقيّة، رافضين المشاركة في العمليات وانشقّ معظم هؤلاء العسكريّين من دون سلاحهم، ومكثوا في العاصمة دمشق، إلى أن تمّ تأمين بعضهم إلى محافظة السويداء من بينهم ضابط برتبة نقيب من الساحل.

ثانياً: الخطاب الإعلامي:

الخطاب الإعلامي الرسمي لعصابة الأسد وأذرعه كان خلال الشهر المنصرم عبارة عن ضخ إعلامي حول الهجوم الثلاثي من ميليشيات الأسد وإيران وروسيا على غوطة دمشق المحاصرة، وتصوير ما يجري من خلال الماكينة الإعلامية أنه حرب ضد عصابات مسلحة (تنظيم النصرة والجماعات المتشددة) في تزوير للحقائق على الأرض وفبركة فيديوهات مع أشخاص على أنهم من أبناء الغوطة ممن أنقذهم الجيش والقوات الحليفة من العصابات المتشددة، وكذلك في محاولة للتشويش وتغطية جرائم الإبادة الجماعية لأهل الغوطة المحاصرين من سنوات، وشارك في هذه الحملة الإعلام الإيراني متمثلاً بقنوات التلفزيون الإيراني والإعلام الروسي.

ثالثاً: الواقع الاجتماعي:

يوجد أكثر من أربعين ألف مطلوب للخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطية من محافظة السويداء فقط، وهي تعتبر محافظة موالية لميليشيات الأسد بين متخلف وفار ومنشقّ، فضلاً عن ازدياد أعداد القتلى بشكل كبير خاصة في مناطق الساحل أشد المناطق ولاء لرئيس الميليشيا، في حين تشهد مناطق سيطرة عصابات الأسد تردي في الواقع الاجتماعي وغياب الخدمات الأساسية وانتشار الفقر والبطالة وفقدان الرعاية الصحية وانتشار الفساد والمحسوبيات والرشاوي خاصة من الحواجز المنتشرة في أغلب المناطق مما زاد من ضعف ثقة المواطن العادي في هذه العصابة وطريقة إدارتها، بينما أسعار المواد الغذائية في ارتفاع مستمر وكذلك المحروقات مما يشكل أعباء إضافية على السكان، كما لوحظ ازدياد في معدل الهجرة لفقدان فرص العمل والهروب

رابعاً: خلاصة:

كلما انخفضت شعبية ميليشيا الأسد وانعدام الثقة فيها من قبل الموالين والمقيمين تحت سلطتها تسارع هذه الميليشيا في استخدام أساليب عدة لإعادة شيء من هذه الثقة رغم معرفة أغلب السكان مدى الكذب والتضليل في إعلامها الموجه، ومجمل تصرفاتها وتزامنت العمليات العسكرية في الغوطة مع موجة قصف بالهاون على مدينة دمشق خاصة الأحياء التي تقيم فيها الأقليات والسفارة الروسية في محاولة دعم العملية العسكرية في الغوطة شعبياً وسياسياً من قبل الحليف الروسي، كل هذا يؤشر إلى مدى الفجوة الكبيرة غير المعلنة بين هذه العصابة والسكان.

حي الخالدية الحمصي

بقلم : فريق المجلة

هو من الأحياء العريقة في مدينة حمص ، سمي بهذه التسمية نسبة الى الصحابي خالد بن الوليد رضي الله عنه . - كان بجانب المسجد مقبرة قام محافظ المدينة " مصطفى رام الحمداني " بإزالتها في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين لتجميل المنطقة حول المسجد ، و يوجد في الحي العديد من المدارس و المساجد و الحدائق و المرافق الخدمية الأخرى ، كما يتميز الحي بقربه من أسواق مدينة حمص القديمة منها و الحديثة حيث يبعد عنها قرابة خمسمائة متر ، كما يعد من أسهل الأحياء وصولا إليه بأغلب وسائل النقل المتوفرة في المدينة ، من أبرز معالمه مسجد الصحابي الجليل خالد بن الوليد و شارع النهضة أيضا ، و دوار القاهرة يعتبر مركزا هاما لسكان هذا الحي . كان للحي دورا هاما و أساسيا في أحداث الثورة السورية منذ انطلاقها ، إذ قام السكان بتنظيم مظاهرات مناهضة لحكم نظام الأسد و نصرة لأخوتهم في درعا و باقي المناطق السورية الذين تعرضوا للقتل و الاعتقال مع انطلاق الثورة السورية ، و مع استخدام نظام الأسد للرصاص الحي في قمع احتجاجاتهم تحول أبناء الحي إلى العمل المسلح شأنهم شأن جميع السوريين الذين حملوا السلاح دفاعا عن أنفسهم و ذويهم ، فأطبق نظام الأسد الحصار على هذا الحي العريق و دمره بطائراته و صواريخه . الحي الآن مدمر بشكل شبه كلي و خالي تماما من السكان الذين هجر معظمهم داخل و خارج سوريا بعد حصار نظام الأسد لهم لأكثر من ثلاث سنوات و منع جميع مقومات الحياة من الدخول إليهم ، سكان الحي قرابة المئة ألف نسمة معظمهم من المسلمين السنة .

المرأة السورية تؤكد في اليوم العالمي للمرأة سلمية الثورة السورية

بقلم : مكتب المرأة

انطلقت يوم الثلاثاء في 6 آذار 2018م، "قافلة الضمير" التي نظمها مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني في تركيا، من إسطنبول باتجاه الحدود السورية ومرت بعدة مدن تركية إلى أن بلغت الحدود التركية- السورية، في 8 آذار، الذي يوافق اليوم العالمي للمرأة، وعقدت مؤتمرًا صحفيًا، للتضامن مع النساء المعتقلات بشكل غير قانوني في سجون النظام السوري، ومحاولة إطلاق سراحهم، ودعوة العالم أجمع إلى اتخاذ تدابير فعالة لحماية المرأة خلال الصراعات والحروب. شارك في القافلة نحو 10 آلاف امرأة متطوعة من تركيا و55 بلداً منها (الكويت - جنوب أفريقيا - البرازيل - البوسنة)، ضمن "قافلة الضمير"، ودعمت قرابة 450 منظمة مدنية القافلة التي باتت صوتًا للنساء السوريات المعتقلات بشكل غير قانوني في سجون نظام الأسد، واللاتي يتعرضن لشتى أشكال التعذيب.
أتت القافلة في ظل عدم وجود أو انعدام أي مبادرات من الأمم المتحدة أو أي منبر دولي أو منظمة التعاون الإسلامي أو أي زعيم دولة من أجل النساء المعتقلات رغم أن كافة النصوص الدولية تتحدث عن حماية النساء والأطفال.
وشارك فيها نساء من سورية البعض منهن كن معتقلات في سجون نظام الأسد المجرم وبيّنَ كيف مورس بحقهن كافة الأعمال السيئة، وأن مشاركتهن في القافلة تهدف إلى إيصال صوت اللاتي ما زلن في المعتقل، حيث إن 13581 سيدة سورية تعرضنَ في سجون النظام للتعذيب والاغتصاب وسوء المعاملة، وإن 6736 سورية، بينهنَّ 417 طفلة، يقبعنَ حاليًا في السجون، ويتعرضنَ لتلك المآسي، ولا يُعرف عدد المعتقلات في السجون غير الرسمية كالمصانع والمباني التي تستخدم كبدائل عن السجون، وقد اعتقل بعض النساء وهنَّ حوامل ووضعنَ داخل السجون، فيما اعتقلت أخريات مع أبنائهنَّ.
وعلى الرغم من أن القافلة بشكل عام تهدف إلى:
1 - لفت انتباه العالم إلى الدراما التي تعانيها النساء السوريات من تعذيب واغتصاب وإعدام وهجرة قسرية ولجوء.
2 - إطلاق مبادرة في دعوة لإطلاق سراح المعتقلات بطريقة تعسفية غير قانونية بسبب الحرب في سورية.
3 - دعوة العالم والإنسانية كليا للعمل على اتخاذ التدابير الكافية لحماية النساء في الحرب.
إلا أنها أظهرت من جانب آخر أمرين في غاية الأهمية يتجلى الأول في قدرة المرأة السورية خوض العمل السياسي وتكون إحدى أدوات التغيير في المجتمع، ويتبلور الثاني في حرص المرأة السورية على تحقيق مطالبها التي تعد جزء من مطالب الشعب السوري بالطرق السلمية والتعبير عن إرادتها بالأساليب المدنية والحضارية التي يؤمن بها العالم المترامي على أطراف المعمورة، وهي بذلك تؤكد بإصرار على الطريقة الأولى التي خرجت بها ضد النظام في سبيل تحقيق أهدافها وتعيد الثورة إلى سيرورتها السلمية الأولى ولسان حالها يقول: عبثا تحاول لا فناء لثائر.

فلتكن أمنيتك في الحياة الدنيا رضا الله

الإنسان في هذه الحياة مبتلى ومصاب سواء المؤمن والكافر ولكن المؤمن أشد ابتلاء واختبارا ، لأنه يصبر ويحتسب ويرضى بقضاء الله وقدره ، فتكون المصائب والابتلاءات كفارة لذنوبه ،كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه أبو هريرة قال: (ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به من سيئاته) رواه مسلم ، والوصب: هو المرض، والنصب: التعب، والهم: من أمر المستقبل، والحزن: على أمر قد مضى.

فاجعل عملك خالصا لوجه الله ،واحرص على رضا الله لا تنتظر شكرا من أحد ،أيها الأخ أيتها الأخت ماذا قدمت لنفسك والله تبارك وتعالى يقول [وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه] البقرة 223 .

- فكن صاحب هدف ومبدأ لتشعر بقيمة الحياة واجعل همك دائما رضا الله وحده لا رضا غيره وطاعة الله لا طاعة غيره .

- الرضا جنة المؤمنين .. فيها يستريحون من هموم الدنيا ومشاغل النفس وضيقها .. ففي الرضا بقضاء الله وما قسمه لك غنًا في النفس وراحة للبال، على عكس من لا يرضى بما قسمه الله فإنه يكون على الدوام في شد وجذب مع نفسه وفي كدر وضيق.

والرضا هو سرور القلب بمر القضاء، وهو نعمة غالية وعبادة قلبية تغيب عن الكثير، من يفتقدها يشعر بالسخط والضجر ولا يتلذذ بما أعطاه الله من نِعم.

وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاس".

والرضا هو قبول حكم الله في السراء والضراء، والعلم أن ما قسمه الله هو الخير كله، لذا قال سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي - رضي الله عنهما -:"من اتكل على حسن اختيار الله تعالى، لم يتمن غير ما اختار الله له".

وليس الرضا هو الاستسلام لواقع يمكن تغييره بالسعي والأخذ بالأسباب كالتداوي من مرض أو السعي وراء الرزق أو دفع ضرر ما، لأن الاستسلام هو الانهزام وعدم بذل الجهد والأخذ بالأسباب لتحقيق الهدف.

أما الرضا فهو استفراغك الوسع وبذل الجهد والأسباب في تحقيق الهدف، لكن لم توفق إليه، فترضى بما قسم الله لك من غير جزع، أو ضجر، أو سخط، كالذي تزوج ولم يرزق الولد رغم سعيه للعلاج، والذي أصيب بمرض لم يستطع دفعه بالدواء، والذي ابتلاه الله بالفقر وضيق ذات اليد، فاجتهد في تحصيل الغنى فلم يوفق.. هنا يأتي التحلي بصفة الرضا بما كتبه الله وقدره، فتحيل القلب إلى سرور دائم، وتشعر النفس بنعيم مقيم. ويبين لنا هذا الموقف معنى الرضا بما قسم الله .. إنسان يطوف حول الكعبة يقول: يا رب هل أنت راض عني؟ وكان يطوف وراءه الإمام الشافعي، فقال له: يا هذا، هل أنت راضٍ عن الله حتى يرضى عنك؟، فقال الرجل له: يا سبحان الله! كيف أرضى عنه وأنا أتمنى رضاه؟، قال الإمام الشافعي: إذا كان سرورك بالنقمة كسرورك بالنعمة فقد رضيت عن الله.فالرضا بمكروه القضاء من أرفع درجات اليقين، أن يمتلئ القلب رضىً عن الله في السراء وفي الضراء، في الغنى وفي الفقر، في الصحة والمرض .

قصة أمنية :

مكذا فلتكن الأماني وكان عند ابن مسعود أمنية تمناها وعاش من أجلها، وحققها بإذن الله، وقبل أن أذكر الأمنية أريد أن تسأل نفسك أنت: ما مي الأمنية التي تتمناها؟ وكن صادقا مع نفسك، فلقد تمنى ابن مسعود أمرا فناله وحققه بإذن الله، وأنا أريدك أن تسأل نفسك الآن: ما مي الأمنية التي تتمناها؟ يقول ابن مسعود: (خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم تبوك، فلما عسكر جيش المسلمين في تلك الليلة بتنا على أحسن حال، فاستيقظت في منتصف الليل، وكنت بجانب النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا بفراش النبي صلى الله عليه وسلم خال من صاحبه، فحسست فراش صاحبيه أبي بكر وعمر فإذا مو خال من أصحابه، فنظرت في آخر المعسكر فإذا بنار قد أوقدت، والمعسكر نيام، إلا من تلك النار التي مناك وأقوام في الحراسة، يقول: فانطلقت إلى النار، فلما جئت إلى النار إذا بالنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر قد حفروا قبرا وكفنوا شخصا وأوشكوا على إنزاله في القبر، قلت: يا رسول الله! من مذا المكفن؟ قال: مذا أخوك عبد الله ذو البجادين المزني قد مات ليلة البارحة)، ومل تدري -بارك الله فيك- من مو عبد الله ذو البجادين؟ عبد الله ذو البجادين كان من أترف وأنعم شباب مكة، أسلم شابا، وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ومو يريد أن يخرج من الظلمات إلى النور، فآذاه قومه، فما زاده ذلك إلا تمسكا بدينه، حتى إنهم لم يجدوا حيلة معه إلا أن يجردوه من ثيابه ويحبسوه في وسط الدار حتى لا يفر من سجنه ومن داره، فما وجد إلا قطعة قماش ستر بها عورته وفر مارباً بدينه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسمي بـ ذي البجادين. قال: (فلما أنزله النبي صلى الله عليه وسلم في قبره قال: اللهم إني أمسيت عنه راض فارض عنه)، يعني: عن عبد الله ذي البجادين. فاسمع الأمنية، وقل: أين مي أمانينا من تلك الأماني؟ يقول ابن مسعود: (فوالله ما تمنيت إلا أن أكون صاحب تلك الحفرة)، تلك مي أمنياتهم: أن يحققوا رضا الله ورضا رسوله، صدقوا مع الله، وصدقوا مع كلام الله تبارك وتعالى، فصدق الله معهم، ورفع شأنهم، وشرح صدورهم، ويسر أمورهم، فحققوا في سنوات قليلة ما لم يحققه أقوام في عشرات بل في مئات السنين؛ إنهم رجال صنعهم القرآن، نفعنا الله بالقرآن العظيم، وبسنة خير المرسلين .

ان لم تكونوا مثلهم فتشبهوا بهم

ان التشبه بالكرام فلاح

بقلم : أ. المحامي معتصم حاج ابراهيم

ينظّم القانون الدولي الانساني المجالات التالية.

1 - النزاعات المسلحة الدولية:

يشترط "قانون لاهاي" ان لا تنشب الحرب إلا بعد إعلان سابق تكون له مبررات، أو إنذار مع إعلان حرب بشروط.

2- اتفاقيات "جنيف" لعام 1949:

تنص الاتفاقيات الأربع في مادتها الثانية المشتركة على أنها "تطبق في حالة الحرب المعلنة أو أي نزاع مسلح آخر ينشب بين طرفين أو اكثر من الأطراف السامية المتعاقدة حتى وإن لم يعترف أحدها بحالة الحرب." وتطبق الاتفاقيات أيضا "في جميع حالات الاحتلال الجزئي أو الكلي لإقليم أحد الأطراف السامية المتعاقدة حتى وإن لم يلق هذا الاحتلال مقاومة مسلحة".

3- البروتوكول الاول لعام 1977م:

"تتضمن النزاعات المسلحة تلك التي تناضل الشعوب بها ضد التسلط الاستعماري و الاحتلال الأجنبي وضد الأنظمة العنصرية وذلك في ممارستها لحق الشعوب في تقرير المصير، كما كرّسه ميثاق الأمم المتحدة والإعلان المتعلق بمبادئ القانون الدولي الخاصة بالعلاقات الودية بين الدول طبقا لميثاق الأمم المتحدة. وبذلك فإن حروب التحرير ارتقت إلى مستوى النزاعات بين الدول.

4- النزاعات المسلحة غير الدولية:

تبنى القانون الدولي التقليدي مبدأ عدم التدخل في الحروب الأهلية كما تجلى ذلك في لائحة معهد القانون الدولي لعام 1900 حول حقوق وواجبات الدول الأجنبية ورعاياها في حالة حركة تمرد إزاء الحكومات القائمة المعترف بها والمتنازعة مع التمرد وأوجب على الدول الأجنبية مراعاة الحكومة الشرعية بصفتها الممثل الوحيد للدولة. وللدولة المتنازعة مع الثوار أن تعترف لهم بصفة المحاربين وبعد ذلك لا يمكنها الاحتجاج على اعتراف دولة ثالثة بهم كمحاربين، لكن اعتراف "الدولة الأم" لا يلزم الأطراف الأخرى بالاعتراف بصفة المحاربين. ويترتب عن منح مجموعة ثائرة صفة "المحاربين" تطبيق قواعد الحرب وتقاليدها والتزام أفرادها بذلك وعلى مستوى المسؤولية الدولية فإن الدولة التي تعترف للثوار بصفة المحاربين لن تكون مسؤولة دوليا عن أعمال تلك الفئة .

5- القانون الإنساني والنزاعات الداخلية:

تكتفي المادة 3 من البروتوكول الثاني في جملتها الأولى بذكر النزاع المسلح الذي ليس له طابع دولي" والدائر في أراضي أحد الأطراف السامية المتعاقدة وتوجب على كل طرف في النزاع تطبيق أحكامها. وهذه المادة لا تعرّف النزاع المسلح غير الدولي بل تنطلق من كونه ظاهرة موضوعية. وتشترط المادة لتوفر صفة نزاع مسلح داخلي الشروط التالية:

- لابد للطرف المناهض للحكومة المركزية من تنظيم عسكري فيه قيادة مسؤولة عن سلوك مرؤوسيها وله نشاط في أرض معينة ويكفل احترام الاتفاقيات.
- لجوء الحكومة الشرعية إلى القوات العسكرية لمحاربة الثوار.
- اعتراف الحكومة بصفة المحاربين للثوار.

اعترافها بأنها في حالة حرب.

اعترافها بصفة المحاربين للثوار بغرض تنفيذ الاتفاقيات.

إدراج النزاع على جدول أعمال مجلس الأمن أو الجمعية العامة التابعين للأمم المتحدة بصفته مهددا للسلام الدولي أو خارقا له أو يشكل عملا عدوانيا.

- للثوار نظام تتوفر فيه خصائص الدولة

سلطات الثوار المدنية تباشر على السكان سلطة فعلية في جزء معيّن من التراب الوطني.

تخضع القوات المسلحة لأوامر سلطة منظمة وتعبّر عن استعدادها لاحترام قوانين الحرب وتقاليدها.

تلتزم سلطات الثوار المدنية بمراعاة أحكام الاتفاقيات.

6- البروتوكول الثاني لعام 1977م:

تطبق مواده في حالات النزاعات المسلحة التي "تدور على إقليم أحد الأطراف السامية المتعاقدة بين قواته المسلحة وقوات مسلحة منشقة أو جماعات نظامية مسلحة أخرى وتمارس تحت قيادة مسؤولة على جزء من اقليمه من السيطرة ما يمكنها من القيام بعمليات عسكرية متواصلة ومنسقة وتستطيع تنفيذ هذا البروتوكول".

بلغت عدد الدول الأطراف في الاتفاقيات الأربع 170 دولة بينما صادقت مائة ودولتان على البرتوكول الثاني .

الأشخاص المحميون بالقانون الدولي الإنساني

وفقا لموضوع اتفاقيات 1949 نرى أن القانون الدولي حدد فئات أربعا وكفل لها حقوقا على أطراف النزاع مراعاتها أثناء النزاع المسلح، وهي :

الجرحى والمرضى من القوات المسلحة في الميدان.

الغرقى والجرحى والمرضى من القوات المسلحة في البحار.

اسرى الحرب - المدنيين المدنيين.

قيادة طب الميدان

إعداد : القسم الطبي

تقديم الرعاية الصحية على مدى أكثر من أربعة أعوام من الجهد المتواصل لتقديم الرعاية الطبية للكثير من المرضى العسكريين وعائلاتهم ، وعلى مدى تلك السنوات ، كانت النقاط الطبية لها دوراً مهماً في تقديم الرعاية الطبية للكثير من المرضى العسكريين وعائلاتهم ، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من المواطنين من المقيمين بالقرب من النقاط الطبية ، وكان له الفخر ليقدم نموذجاً للعطاء الذي تتميز به حركة تحرير الوطن .

ويعد عدد المرضى المراجعين للنقاط الطبية دليلاً على حجم المساعدة التي تساهم بها النقاط الطبية في تقديم الرعاية الطبية من العسكريين وعائلاتهم وغيرهم من شرائح المجتمع الأخرى .

حيث وصل عدد المرضى المراجعين للنقاط الطبية إلى ما يقارب أكثر من 3000 مراجع خلال العام الواحد ، كما سجلت النقاط الطبية إجراء عمليات جراحية صغرى خلال العام حسب آخر الإحصائيات في القسم الطبي .

وقد تحقق هذا التميز بفضل الدعم الذي وفرته القيادة العسكرية في توفير الفرص التدريبية للكوادر التي تم تأهيلها لكي تساهم في تقديم الخدمات الطبية وفق أحدث الممارسات الطبية ، لتقديم الرعاية الطبية لمنتسبي القوات المسلحة في كافة الظروف والأوقات وذلك من خلال إسناد العمليات الحربية و التعبوية في مراحلها المختلفة ولكي تبقي القطعات العسكرية فاعله على الحركة والقتال فلا بد من أسلوب للتعامل مع الإصابات بحيث يتم استقبالها ومعالجتها وإخلائها بسرعة وكفاءة , لهذا عمد القسم الطبي في الحركة إلى وضع خطه للإسناد الطبي في المواقع المختلفة للمناطق العسكرية من ضمن التشكيلات .

الانجازات الطبية

العمل طيلة الأيام لتقديم الرعاية الطبية المجانية في النقاط الطبية الخاصة بالحركة في الريف الشمالي لمدينة حمص .

الإسناد الطبي لمختلف نشاطات القوات العسكرية في التشكيلات .

إعطاء المحاضرات الطبية الخاصة بالتدخل السريع في معالجة الإصابات والإخلاء .

تطلعات الميدان

تحديث المراكز الطبية الموجودة في المناطق العسكرية لتتلاءم مع المتغيرات الجديدة بحيث يتم توحيد المراكز على مستوى المنطقة العسكرية لتسهيل عمل خطة الإسناد الطبي .

إدخال الحقيبة الفردية لكل المنتسبين في التشكيلات العسكرية

(دوما تختنق)

بقلم : المساعد أول محمد منصور

بعد فشل المجتمع الدولي في وضع حد لاستخدام نظام الأسد للسلاح الكيماوي القاتل (السارين و الخردل) المحرمين دوليا وفق معاهدات السابقة ' قام الأخير في صيف عام 2013 باستخدام غاز السارين و أدى الى حدوث مجزرة وقتها راح ضحيتها أكثر من 1700 شهيد و مئات الجرحى ضاربا بعرض الحائط جميع الخطوط الحمراء التي رسمتها الادارة الأمريكية السابقة و بعد أدراك هشاشة المجتمع الدولي و عدم جديته في معاقبته أستخدم نظام الأسد خلال هذه الفترة السلاح الكيماوي و خاصة غاز الكلور السام عشرات المرات بغطاء مباشر من روسيا و غير مباشر من المجتمع الدولي ' و اليوم يحصد السوريين نتيجة ثباتهم بأرضهم و تخاذل المجتمع الدولي مع جرائم بشار الأسد حيث أقدم بالأمس تاريخ 7/ 4 2018 باستهداف مدينة دوما بغاز السارين عن طريق قصفها ببراميل متفجرة تحوي على غاز السارين القاتل بعد أن ألقته المروحيات القادمة من مطار الضمير العسكري .

لم يكن نظام الأسد يستخدم هذا السلاح الا بعد إدراكه بأن المجتمع الدولي لن يعاقبه مستفيدا من تخاذل المجتمع الدولي (ليس عجزا) و حمايته من قبل روسيا المحام العام الأول له في المحافل الدولية .

لم تكن لتحصل مجزرة دوما اليوم لو أن مجلس الأمن قام بمعاقبة نظام الأسد عندما قام بقصف خان شيخون منذ عام بل أظهر عدم جديته في وضع حد لتلك المجازر الكيماوية التي يرتكبها نظام الأسد المجرم ' من اكتفاء الدول بالتصريحات و التهديدات الجوفاء المتفق عليها مع روسيا و التي أصبحت مكشوفة للصغير قبل الكبير ' و اليوم بعد هذه المجزرة بحق أهلنا في مدينة دوما ينظر السوريين الى اذا ما كان مجلس الأمن و الدول المؤثرة ستقوم باتخاذ اجراء حقيقي يقوم على انصافهم و حمايتهم من هذا المجرم الذي وضع جميع القوانين و الأنظمة الدولية خلف ظهره و أصبح الذئب الجائر يتلذذ في استخدام الأسلحة الكيماوية بكل بقعة من أرضنا.

بقلم : الشيخ نزيه حرفوش

نزيف السبع العجاف

سكبتُ نَزْفي على القِرطاسِ فارتَسَمَت
من وَهجِه أحرُفُ تحكيَ مآسينا
ساحَتْ عُطورُ وتاهَتْ مِن محابِرِها
وَأَرْوَت الأرضَ إجلالا مآقينا
تَحبو الحروفُ وتكبو في كمائِنِها
والهَمسُ يَخرسُ عَجزاً أن يُحاكينا
يا أيها القَلَمُ المنحوتُ مِن كَبِدي
لو أنَّ إفصاحَكَ القاني يُواسينا
سبعُ شِدادُ وما في الكونِ مُعتَصِمُ
أو نَخوةٌ من بقايا من مَواضينا
سبعُ نُلَملِمُ أشلاءً ونَزرعُها
علّ الحصيدَ خَليطٌ من أمانينا
سبعٌ ونَعصرُ لم نُبْقِ سنابِلَهُ
وغاضَ نَبعُ وبعضُ الطّلِ يروينا
زاد الأنينُ ودَمْسُ اللّيلِ أنهَكني
والنور تاه شريداً فيَ لياليا
من أغرقَ الفُلكَ والرُّبانُ في خَطَلٍ
والموجُ عالٍ وريحُ الصَّرِّ تُسفينا
يا كُلِّ من عَبَثَتْ يُمناهُ في أملي
شُلّت يَمينُكَ لا تؤذي الرياحينا
منْ أحرقَ التينةَ الخَضرا وما يَبِسَت
وَيَتَّمَ الغُصنَ والزيتونُ يُنبينا
إني شكوتُ وذاكَ الحقلُ شاطرني
عَجْزَ النسائِمِ ما عادَت تُواسينا
لم يبق في جَنتي نخل ولا عنب
أو وردة في جمال السفح تنشينا
من لي بعودةِ أطيار وقد هَجَرَت
فكلُّ أعشاشِها أضحَت نياشينا

بقلم : أ. رأفت فرزات

الآن.....وقد آن الأوان

الآن.....وقد آن الأوان
لنقول لا.....للظلم والعدوان
فاليوم أنا هنا
وغداً خلف القضبان
فلا أمن ولا أمان
في دولة الكفر والطغيان
قصتي.....؟
بلا نص ولا عنوان
مفادها الحاكم الجبان
حاكم ينأى عن الأقران
لا تعرف له رقبة .....أم جسد ثعبان
يتحكم به فلان.....وعلان
يعيد تاريخاً مضى.....في غابر الأزمان
تاريخاً ملطخا بدم آلاف .....من بني الإنسان
ويرسم لوحته بلون أحمر..... كالأرجوان
فلا يفرق بين شيوخ.....ونساء.....وشبان
أين مجلس الأمن....وحقوق الإنسان
أم الإنسان العربي في نظرهم مجرد حيوان
فيوماً ترسلو الدابي....واليوم تبعثوا عنان
والمجازر كل يوم مثل حالة الإدمان
فلا تراهنو على فشلكم.....فأنا من سيكسب الرهان

يقول شاب !!

.. كلما مررت بجانب فتاة متبرجة كتمت أنفاسي
.. حتى لا أجد من ريحها فتكتب زانية
" دين وأخلاق "
!! حين توفيت ابنتها الصغيرة
.. ابتسمت وفي عينيها الدمع وقالت
.. هناك في الآخرة سأطرق بآب الجنة
.. وستفتحه لي
" هكذا الصبر عند المصائب "

خطأ شائع

يقولون مدراء و هذا خطأ ، و الصحيح مديرون أو مديرين حسب موقعها من الجملة ، فكلمة مدير تجمع جمع مذكر سالم .

مختارات ثقافية

بقلم : قسم الإرشاد بتصرف

ـ خرج النعمان بن المنذر يوما للصيد على فرسه. فذهب به الفرس في الأرض ولم يقدر عليه، وانفرد عن أصحابه، وأمطرت السماء فطلب ملجأ. فوجد خيمة لرجل من قبيلة طيئ يقال له حنظله. ومعه زوجته فقال لهما هل من مأوى. فقال حنظله: نعم، وخرج اليه وأنزله ولم يكن للطائي غير شاة. وهو لا يعرف النعمان

ـ فقام الى الشاة فاحتلبها، ثم ذبحها وأطعمه من لحمها، وسقاه من لبنها، وجعل يسليه بالحديث بقية ليلته. فلما أصبح النعمان لبس ثيابه. وركب فرسه ،ثم قال لحنظلة: اطلب ثوابك، انا الملك النعمان. قال الاعرابي: سأفعل إن شاء الله. ثم إن النعمان لحق الخيل ومضى نحو الحيرة. وبعد سنوات أصابت الطائي نكسه. وساءت احواله فقالت له زوجته. لو ذهبت للملك لأحسن إليك فذهب حتى أنتهى الى الحيرة. فوافق وصوله يوم بؤس النعمان. والنعمان بين خيله وسلاحه. فلما نظرا النعمان عرفه و ساءه أن يحضر إليه في هذا اليوم ' ذ وقال له: أفلا جئت في غير هذا. اليوم؟: قال الطائي: أبيت اللعن وما كان علمي بهذا اليوم؟ قال النعمان والله لو حضر لي في هذا اليوم قابوس ابني لم أجد بدآ من قتله فاطلب حاجتك من الدنيا فإنك مقتول. قال الأعرابي : إن كان لا بد من قتلي فأمهلني حتى أذهب لأهلي فأوصي لهم، وأهيئ حالهم ثم أحضر إليك. قال النعمان: لاأتركك حتى تقيم لي كفيلا بحضورك. مضت لحظات، والرجل حائر، يفكر فيمن يضمنه. فقام رجل يقال له : قراد بن أجدع وقال للنعمان: أبيت اللعن، هو على أنا أكفله. ثم إن النعمان أمر للطائي بخمسمائة ناقة.

فأخذها ومضى إلى أهله على أن يعود في مثل هذا اليوم من العام القادم. ومرت الأيام حتى بقي يوم واحد، فقال النعمان لقراد: ما أراك إلا هالكا في الغد. فقال له قراد : صبرا يا مولاي (فإن يك صدر هذا اليوم ولى فإن غدا لناضره قريب)

ـ وفي صباح اليوم الموعود ركب النعمان فرسه. متسلحا كعادته. في خيله وأخرج معه قرادا؛ وأمر بقتله. فقال له وزراؤه :

ليس لك أن تقتله حتى يستوفي يومه. فتركه، وهو يشتهي أن يقتله. ليفك الطائي الذي أحسن اليه من القتل. فلما كادت الشمس تغيب، وقراد واقف ينتظر أجله والسياف إلى جنبه حتى ظهر لهم شخص من بعيد. فانتظروا حتى وصل ،فإذا هو حنظله الطائي.

تألم النعمان حين رآه. وقال له: ما حملك على الرجوع بعد إفلاتك من القتل؟ فقال له حنظله الوفاء والعهد. ترك النعمان القتل منذ ذلك اليوم، وأبطل تلك العادة ،وعفا عن قراد وعن الطائي. وقال لإصحابه:

(ولله ما أدري أيهما أوفى وأكرم؟ أهذا الذي نجا من القتل فعاد أم هذا الذي ضمنه وهو لا يعرفه؟ ولله لا أكون ألأم الثلاثة)

معلومة مفيدة

هل تعلم ؟

- أول من وضع النقاط على الحروف هو العالم النحوي أبو الأسود الدؤلي .
- إن السرعة التي تدور بها الأرض حول الشمس تعادل ثمانية أضعاف السرعة التي تغادر بها الرصاصة فوهة البندقية .
- أول من جمع القرآن الكريم هو سيدنا أبو بكر بعد معركة اليمامة .
- أول من كتب (أما بعد) هو نبي الله سليمان عليه الصلاة و السلام .
- القوة العضلية لرجل في الخامسة و الستون تساوي القوة العضلية لامرأة في الخامسة و العشرون .

غير وسائلك عندما لا تسير الأمور كما يجب :

جلس رجل أعمى على قارعة إحدى الطرقات واضعا قبعته بين قدميه و بجنبه لوحة مكتوب عليها : أنا ضرير أرجوكم ساعدوني .

مر رجل بالأعمى و نظر إلى قبعته فوجد أنها لا تحتوي سوى على قروش قليلة ، فأخذ اللوحة دون أن يستأذن من الأعمى و كتب عليها عبارة أخرى ، و أعادها إلى مكانها ثم مضى في طريقه .

لاحظ الأعمى بعد ذلك أن أن قبعته بدأت تمتلأ بالقروش و الأوراق النقدية شيئا فشيئا ، فعرف أن شيئا قد تغير ، و أدرك أن ما سمعه من صوت صرير قلم ذلك الرجل هو سبب ذلك التغيير ، فأوقف أحد المارة و سأله عما هو مكتوب على لوحته ، فكانت الآتي : "نحن في فصل الربيع ، و لكنني لا أستطيع رؤية جماله مثل باقي الناس " .

الأبيض يلعب و يفوز من نقلتين

سؤال وجواب

1 - ما هو التسنيم ؟
ج-1 عين ماء في الجنة

2 - ما هي السرر الموضونة في قوله تعالى (على سرر موضونة) ؟
ج2 - المنسوجة بالذهب فيما بين عوارضها

3 - ما هي الجملة التي قال عنها الرسول ص أنها كنز من كنوز الجنة ؟
ج3 - لا حول ولا قوة إلا بالله

4 - من هم الخراصون ؟
ج4 - الكذابون كذباً ناتجاً عن التخمين

حكمة العدد

مهما طالت ظلمة النفق ، لا بد من شروق الضوء في أخره

سياسية عسكرية اجتماعية شهرية

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي
و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

مجلة شهرية

تتناول العديد من القضايا المختلفة و التي تهم المجتمع السوري الثائر
تصدر المجلة عن حركة تحرير الوطن , و تسعى المجلة جاهدة لأن تكون الأولى و
الرائدة في المناطق المحررة من حيث مضمونها و اتساع جغرافيا انتشارها , و ذلك
من خلال عملية تطوير شاملة تسعى المجلة المضي بها قدما بإذن الله , و إذ أن
المجلة تسعى لذلك فإنها تود أن تكون منفتحة على جميع الناس في المناطق
المحررة و ترحب بمساهماتهم

حركة تحرير الوطن

WWW.ALWATAN-L-M.COM

★★★★★